الأمم المتحدة

E/C.2/2008/2/Add.12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 November 2007
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٨

٢١-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

التقارير الشاملة لأربع سنوات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ١٩٩٦/٣١* للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

١ - الاتحاد الدولي لتنمية الأسرة ٢

٢ - الرابطة الدولية لشبكة أنباء ''انتربرس سرفيس'' ٦

٣ - المعهد الكوري للمرأة والسياسة ١٢

٤ - مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين ١٦

٥ - المنظمة العالمية لموظفي دوائر المباني ٢٠

* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية دون تحرير رسمي.

071207 071207 07-58852 (A)

١ - الاتحاد الدولي لتنمية الأسرة

(مركز استشاري خاص منذ ١٩٩٩)

الجزء الأول - بيان استهلالي

يتمثل هدف وغاية الاتحاد الدولي لتنمية الأسرة والرابطات الموحدة التابعة له بما يلي:

- توفير مجموعة شاملة من المواد التربوية وتوفير التدريب والدعم والخبرات ذات الصلة للمعلمين لتمكين الرابطات الموحدة التابعة لنا من الاضطلاع ببرامج تدريب لأولياء أمور الأسر في جميع أنحاء العالم، استناداً إلى أسلوب التدريس القائم على دراسة الحالة الذي أثبت نجاعته.

- تشجيع كل أنواع المبادرات ودعمها لتعزيز الأسرة باعتبارها كيانا للتربية والتنشئة مع التسليم بأن الأسرة يمكن أن تكون عاملا اجتماعيا فعالا جدا لتخفيف حدة الفقر، وتشجيع الحوار بين الأجيال ورعاية كبار السن ومنع سلوكيات الطفولة الخطرة.

- تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية واجتماعات لأفرقة الخبراء وندوات على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية لتبادل الخبرات فيما بين الرابطات الموحدة ومع المنظمات الأخرى المهتمة بتقوية الحياة الأسرية.

- التعاون مع كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها بشأن جميع المواضيع ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بالأسرة وتقديم المساعدة إلى المنظمات الإقليمية والوطنية الأخرى من خلال مدها بإسهامات في مجال السياسات المتعلقة بالأسرة.

الجزء الثاني - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

نورد أدناه ملخصاً للاجتماعات والأحداث الرئيسية التي شارك الاتحاد فيها خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦:

١ - في الفترة ٢٩-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠٤، عقد الاتحاد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مؤتمره الدولي السادس عشر المعني بالأسرة تحت عنوان ''حياة الأسرة، والتنمية والثقافة''، وقد تزامن ذلك مع الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة بعد مضي ١٠ سنوات. وحضر المؤتمر أكثر من ٤٠٠ مندوب من أولياء الأمور من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة للعديد من أعضاء الأمانة العامة وموظفي البعثات الدائمة ومنظمات غير حكومية أخرى. وناقش المتحدثون في المؤتمر دور الأسرة

في تحقيق الأهداف الإنمائية. وتبادل أعضاء أفرقة النقاش خبراتهم العملية في مجال تنظيم الدورات التعليمية لأولياء الأمور تماشياً مع أسلوب الاتحاد في تدريب أولياء الأمور وتشجيع الحوار بين الأجيال. وكان الحدث مفتوحاً أمام مجتمع الأمم المتحدة في نيويورك. فقد أعلن عن الجلسات في يومية الأمم المتحدة، تحت فرع برنامج الاجتماعات اليومية، ووزعت إضافة لذلك دعوات شخصية ومكتوبة في جميع أقسام الأمانة العامة وعلى العديد من البعثات الدائمة. كما وزعت وقائع المؤتمر على نطاق واسع.

٢ - الدورة الحادية والستون للجمعية العامة، اجتماعات اللجنة الثالثة المعقودة في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦: صدر تقرير الدراسة المعنية بالعنف ضد الأطفال الذي حدد عامل الحماية الذي تمثله الأبوة الصالحة، وضرورة تقوية أولياء الأمور، والتأثيرات السلبية لفقدان الرابط بين الأطفال وأولياء أمورهم وتفكك الأسرة. وسنحت لممثلي الاتحاد الفرصة لتقديم المشورة للعديد من الدول الأعضاء التي ينشط الاتحاد فيها بشأن الدور الذي تؤديه برامج الاتحاد نحو الامتثال لتوصيات التقرير المنوه عنه أعلاه من خلال تقوية الأسر عن طريق التثقيف الأبوي.

٣ - الاتفاقية المعنية بحالات الإعاقة ١٥-٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦، نيويورك: لفت ممثلو الاتحاد نظر عدة دول أعضاء إلى ضرورة التأكيد في الوثيقة على أهمية الأسرة في رعاية المعوقين. وجاء تصحيح هذا الإغفال بصيغة اقترحها الاتحاد.

٤ - يوم حقوق الإنسان، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في نيويورك:

شدد ممثلو الاتحاد على أهمية تعزيز ودعم رفاهية الأسرة كجزء من مكافحة الفقر.

٥ - بدء الاحتفالات بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة: في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في نيويورك: شارك الاتحاد في الحلقة الدراسية الرفيعة المستوى بشأن الأسرة.

٦ - الدورة الحادية والأربعون للجنة التنمية الاجتماعية التي انعقدت في نيويورك:

في الفترة من ١٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣: وقع الاتحاد على بيان فيينا بشأن الأسرة، وأسهم في إعداد القرار بشأن ”التحضير للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في ٢٠٠٤“.

وإضافة للاجتماعات المذكورة أعلاه، شارك الاتحاد في الاجتماعات المتكررة التالية في نيويورك خلال فترة الأربع سنوات المشمولة بهذا التقرير:

- دورات لجنة وضع المرأة من السابعة والأربعين حتى الخمسين؛ ٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣، ١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، من ٢٧ شباط/فبراير إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦.
- دورات لجنة السكان والتنمية من السادسة والثلاثين إلى التاسعة والثلاثين؛ من ٣١ آذار/مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، ٢٢-٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤، ٤-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، ٣-٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.
- المؤتمرات السنوية لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية من المؤتمر السادس والخمسين إلى المؤتمر التاسع والخمسين في نيويورك؛ ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، ٨-١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، ٧-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، ٦-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.
- الاجتماعات الشهرية للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة.
- الاحتفال باليوم الدولي للأسرة، في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣-٢٠٠٦.
- وشارك الاتحاد أيضاً في الاجتماعات التالية:
- الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي انعقد في نيويورك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.
- منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات غير الحكومية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي انعقد في نيويورك في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٥.
- منتدى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حول ''دمج السياسات الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية'' الذي انعقد في نيويورك في ٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٥.
- الحدث التحضيري للجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٥ حول الأهداف الإنمائية للألفية ومتابعة المؤتمرات، الذي انعقد في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٥.
- الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي انعقد في نيويورك في الفترة من ٢٩حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

- مؤتمر قمة الألفية بعد مضي ٥ سنوات، الذي انعقد في نيويورك في ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.
- منتدى المجتمع المدني الذي انعقد في نيويورك في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦.
- الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الستين بشأن الإيدز، الذي انعقد في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

الجزء الثالث – الأنشطة التي تتماشى مع الأهداف الإنمائية للألفية

تضطلع الأسرة بدور أساسي في تحقيق كل واحد من هذه الأهداف: قوة المجتمعات تتناسب طردا مع قوة الأسر التي تكونها.

ويهدف الاتحاد الدولي لتنمية الأسرة إلى تشجيع كل أنواع المبادرات ودعمها لتعزيز الأسرة باعتبارها كيانا للتربية والتنشئة مع التسليم أن الأسرة يمكن أن تكون عاملا اجتماعيا فعالا جدا لتخفيف حدة الفقر. وتساعد البرامج التثقيفية المقدمة للأسر على التخفيف من حدة فقر وجوع جميع أفراد الأسرة المعيشية (الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية).

وينصب تركيز برنامج الاتحاد الرائج المعنون ''الخطوات الأولى'' على الأطفال في تجاربهم الأولى مع التعلم داخل بيئتهم الأسرية، ويوفر آليات وخبرات عملية تقوي الدور التعليمي للأسرة. وقد أعد الاتحاد أيضاً دورة تعليمية تحت عنوان ''الأجداد الشباب'' تهدف إلى استكشاف العلاقات المعقدة ولكن المثمرة بين الأجيال في إطار بيئة أسرية موسّعة، وإشراك عدة أجيال في التجربة التعليمية. وتسهم الدورتان كلتاهما في النهوض بهدف **تعميم التعليم الابتدائي** داخل الأسرة (الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية).

وقد صمم الاتحاد دوراته من أجل الوالدين كليهما كشريكين بمسؤوليات متساوية. ويقر الاتحاد بأن الرجال والصبيان يمكنهم الإسهام بل و يساهمان فعلاً وبصورة كبيرة في تحقيق المساواة بين الجنسين كأفراد في الأسر من خلال المشاركة في تحمل مسؤوليات التعليم والرعاية والتنشئة. وتتطلب جميع الدورات مشاركة الذكور في جميع جوانب التجربة التعليمية والحياة الأسرية، وتعزيز **تمكين المرأة** داخل الأسرة (الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية). ومن خلال مجموعة شاملة من المواد التربوية وتوفير التدريب والدعم للمعلمين وإدخال ممارسات محسنة لتنشئة الأطفال ومهارات الأبوة، يساهم الاتحاد في **تخفيض معدل وفيات الأطفال** (الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية) و**تحسين صحة الأمهات** (الهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية)، و**مكافحة الأمراض** داخل الأسرة

(الهدف السادس من الأهداف الإنمائية للألفية)، والمساهمة في **كفالة استدامة البيئة** (الهدف السابع من الأهداف الإنمائية للألفية).

وفي الختام، لقد حققت برامج الاتحاد **شراكة عالمية** (الهدف الثامن من الأهداف الإنمائية للألفية) من خلال تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية واجتماعات لأفرقة الخبراء وندوات دراسية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية لتبادل الخبرات فيما بين شبكة الرابطات التابعة لها ومع المنظمات الأخرى المهتمة بتقوية الحياة الأسرية. ويتعاون الاتحاد مع كيانات ووكالات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن جميع المواضيع ذات الصلة بالسياسات المتعلقة بالأسرة ويقدم المساعدة إلى المنظمات الإقليمية والوطنية الأخرى من خلال مدها بإسهامات في مجال السياسات المتعلقة بالأسرة. ويتعاون الاتحاد بنشاط مع وحدة الأسرة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشارك في الاجتماع الاستشاري الرابع للمنظمات الإقليمية والدولية غير الحكومية بشأن الأسرة تحضيراً للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة، كما شارك في بدء أحداث الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وفيما يتعلق بالجمعية العالمية للشيخوخة، تعاون الاتحاد تعاونا وثيقا مع الأمانة العامة لاستضافة الزوار في مدينة مدريد ومشاركة رئيسه في اجتماع المائدة المستديرة حول موضوع ''حوار عام ٢٠٢٠: مستقبل الشيخوخة''، والبيان الذي أدلى به أمام الجمعية العامة التي انعقدت بوصفها الجمعية العالمية للشيخوخة.

ويعكف الاتحاد في الوقت الراهن على تقديم المساعدة للرابطات الموحدة التابعة له في توفير برامج تثقيفية للأسر في ٥٠ بلدا من بلدان العالم بمشاركة ٥٠ ٠٠٠ شخص تقريباً.

٢ - الرابطة الدولية لشبكة أنباء ''انتربرس سرفيس''

(مركز استشاري عام منذ ١٩٩١)

الجزء الأول - مقدمة

'١' **الأهداف والمقاصد:** الرابطة الدولية لشبكة أنباء ''انتربرس سرفيس'' منظمة دولية غير حكومية لا تبغي الربح، مسجلة في روما (إيطاليا)، وتنشط منذ عام ١٩٦٤ في مجال الاتصالات والتنمية. وتهدف الرابطة إلى المساهمة في التنمية عن طريق الترويج للاتصال الحر، وتعزيز تدفق المعلومات والاتصالات بين بلدان الجنوب وبين بلدان الجنوب والشمال، وإشراك عناصر تمثل المجتمع بأسره في عمليات التدفق هذه. وتضم الرابطة ١١٠ أعضاء من أكثر من ٣٥ بلدا مختلفا. وأعضاؤها من الصحفيين وأخصائيي

الاتصالات والعاملين في مجال المعلومات والاتصال من أفراد أو هيئات. وتغطي شبكة أنباء الرابطة ١٤٠ بلدا. وهي تنتج تحقيقات إخبارية جديدة بالانكليزية والاسبانية والفرنسية، مع ترجمات لأجزاء منتقاة إلى ١٩ لغة، لتوزيعها على وسائط الإعلام والمجتمع المدني والمجتمع الدولي بحصيلة إنتاج أسبوعية تبلغ زهاء ٠٠٠ ٢٦٠ كلمة. وتنفذ الرابطة أيضا مشاريع اتصال تتعلق بالتدريب وتبادل المعلومات وإقامة الشبكات.

'٢' **التغيير الهيكلي**: أصبحت الوكالة التنفيذية الرئيسية للرابطة في سوق وسائط الإعلام تدعى وكالة الأنباء العالمية ''انتربرس سرفيس''، وهي اتحاد تعاوني لا يبغي الربح، أُنشئت في عام ٢٠٠٥ وسجلت في روما (إيطاليا)، ولها مكاتب إقليمية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وشمال أمريكا، وهي توفر يوميا خدمات إخبارية مستقلة.

الجزء الثاني – مساهمة المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٦ قامت الرابطة الدولية لشبكة أنباء ''انتربرس سرفيس'' ووكالة الأنباء العالمية بتوفير تغطية إعلامية مستقلة ومنتظمة لدور وأنشطة الأمم المتحدة، بلغت وسائط الإعلام والمجتمع المدني والمجتمع الدولي. وعملت الرابطة مع العديد من وكالات وأجهزة الأمم المتحدة على الصعيدين الدولي والإقليمي لتعزيز الاتصالات والتدريب في مجال وسائط الإعلام وإقامة الشبكات، في سياق المؤتمرات والمناسبات التي تنظمها الأمم المتحدة، وفيما يتعلق بالمسائل التي تتسم بأهمية رئيسية.

'١' **المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية والاجتماعات الأخرى للأمم المتحدة**: قدمت الرابطة بانتظام تقارير عن دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأعماله، كما وفرت تغطية واسعة النطاق للجمعية العامة للأمم المتحدة والاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة الأخرى. إضافة إلى ذلك، قامت الرابطة بإصدار منشورها الإخباري المستقل عن المؤتمرات تييرافيفا (TerraViva) في شكل مطبوع و/أو بشكل إلكتروني افتراضي على موقعها على الإنترنت (http://www.ipsterraviva.net/archives.asp)، وذلك في مؤتمرات الأمم المتحدة التالية:

(أ) مجلس شعوب الأمم المتحدة، بيروجيا، إيطاليا، ٦-١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣؛

(ب) مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، جنيف، سويسرا، ٩-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتونس، ١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

(ج) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)/ اجتماع مجموعة السبعة والسبعين، ساو باولو، البرازيل، ١١-١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

(د) المؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بالإيدز، الذي اشترك في تنظيمه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) - بانكوك، تايلاند، ١١-١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤؛

(هـ) الدول الجزرية الصغيرة النامية، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٥؛

(و) مؤتمر قمة الألفية، نيويورك، ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛

(ز) مؤتمر منظمة العمل الدولية، بانكوك، تايلاند، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠٦؛

(ح) أقل البلدان نموا، الأمم المتحدة - نيويورك، ١٨-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

وشاركت الرابطة أيضا مشاركة نشيطة في اجتماعات ومنتديات المنظمات غير الحكومية خلال مؤتمرات الأمم المتحدة وجلساتها التحضيرية، التي عقدت في مقر الأمم المتحدة وخارج نيويورك. والرابطة عضو في مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة.

'٢' **التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر**: نفذت الرابطة مشاريع للمعلومات والاتصالات بالاشتراك مع العديد من برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة، ومنها المشاريع التالية:

(أ) مشروع مشترك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ركز فيه على تعزيز التغطية الإعلامية والتوعية فيما يتعلق بالمسائل السكانية، والمسائل الجنسانية

والمتعلقة بالصحة الإنجابية في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا وآسيا والشرق الأوسط (نفذ المشروع مجددا في كل سنة من سنوات الفترة المشمولة بالتقرير)؛

(ب) مشروع مشترك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لدعم التغطية الإعلامية لأثر وباء الإيدز على الأطفال (في العامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤)؛

(ج) صحيفة تييرامريكا (Tierramerica): تعتبر هذه الصحيفة أهم منبر للاتصال في أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة، ويدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (www.tierramerica.net) (نفذ المشروع مجددا في كل سنة من سنوات الفترة المشمولة بالتقرير)؛

(د) مشروع في إطار حملة الألفية – تمويل العناصر الرئيسية من الاستراتيجية الإعلامية العامة للرابطة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (في العامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥).

(هـ) مشروع في إطار الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعم الأنشطة الإعلامية وأنشطة الاتصال حول موضوع التمويل بالقروض البالغة الصغر في عام ٢٠٠٥ وموضوع التصحر في عام ٢٠٠٦؛

(و) سلسلة من التحقيقات الصحفية عن الأهداف الإنمائية للألفية في آسيا أنتجت بدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (في عام ٢٠٠٥)؛

(ز) أنشطة اتصالات دعمتها منظمة العمل الدولية، تتعلق بمسائل العمل في آسيا (في عام ٢٠٠٥)، وفي أمريكا اللاتينية من أجل مؤتمر قمة مار دل بلاتا للأمريكيتين (٤-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥)؛

(ح) تحقيقات صحفية عن مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية أُنتجت بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي (في عام ٢٠٠٣)؛

(ط) استراتيجية اتصال شاملة نفذتها الرابطة بدعم من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، من أجل أمريكا اللاتينية والكاريبي، فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (في عام ٢٠٠٦)؛

(ي) مواد إعلامية أساسية، ومنشورات عن المسائل الجنسانية لتعميم منظور المساواة بين الجنسين، بدعم من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، نشرت في صحيفة TerraViva Summit (١٤ -١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥).

وتدرج التقارير الإخبارية التي تنشرها الرابطة بانتظام في المقتطفات من الصحافة اليومية للأمم المتحدة، التي تجمعها إدارة شؤون الإعلام لتوزيعها على كبار موظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم الأمين العام وأعضاء مكتبه، ورؤساء الشعب في الأمانة العامة، ورؤساء وكالات الأمم المتحدة، في حين يواصل مدير الرابطة الإقليمي لشمال أمريكا، ثاليف دين، المشاركة بانتظام في البرنامج التلفزيوني للأمم المتحدة ''وقائع عالمية''، وفي المناقشة الأسبوعية بشأن المسائل العالمية، التي تدوم نصف ساعة وتعرض على المحطات التلفزيونية في جميع أنحاء العالم.

'٣' المبادرات التي اتخذتها المنظمة دعما للأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وخاصة الأهداف الإنمائية للألفية، التي تشكِّل الآن الأساس لجدول الأعمال العالمي للقرن الحادي والعشرين

حددت الرابطة مسألة تقديم تقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية باعتبارها واحدة من أولوياتها الرئيسية، ولهذه الغاية وضعت الوكالة في عام ٢٠٠٤ استراتيجية تحرير قائمة على السبل الكفيلة بتسخير المعلومات والاتصالات للمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمهمة المحددة لوكالة أنباء الرابطة وقسم كتابة المقالات فيها ومركزها ونطاقها.

وإلى جانب الأنشطة ذات الصلة الواردة في الفرعين '١' و'٢' أعلاه، أعدت الرابطة ما يلي:

(أ) مواقع إخبارية خاصة مكرسة للأهداف الإنمائية للألفية بالإنكليزية والاسبانية والإيطالية والهولندية والفرنسية، ومواقع إخبارية بشأن أفريقيا، ونشرات إخبارية نصف شهرية ذات صلة بالإنكليزية والاسبانية يطلع عليها ٠٠٠ ٥ شخص؛

(ب) نشرات إخبارية عن المدن، تركز على الأهداف الإنمائية للألفية، وسكان المناطق الحضرية، ودور البلديات، وذلك بالتشارك مع مدينة روما ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة؛

(ج) مقالات ومقالات رأي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية بقلم خبراء وشخصيات لهم مركزهم على الصعيد العالمي، نشرت في صحف رئيسية في جميع أنحاء العالم؛

(د) تدريب للصحفيين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية من أجل صحفيي بلدان الجنوب، وحلقات دراسية وحلقات تفكر من أجل شتى وسائط الإعلام والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني.

'٤' الأنشطة الأخرى ذات الصلة

(أ) واصل مكتب الرابطة في الأمم المتحدة في نيويورك إنتاج الصحيفة اليومية تيرافيفا (TerraViva) التي تزود موظفي الأمم المتحدة والبعثات بالأخبار المتعلقة بالأمم المتحدة وغير ذلك من الأنباء المتعلقة بالسياسة الدولية. وتنتج صيغ أخرى يومية وأسبوعية من هذه الصحيفة في بروكسيل، تيرا فيفا أوروبا (TerraViva Europe)؛ وفي جوهانسبورغ، تيرافيفا أفريقيا (TerraViva Africa)، التي بدأ إصدارها في عام ٢٠٠٣)؛ وفي مونتيفيديو، تيرافيفا بالإسبانية (TerraViva en español)؛

(ب) وفي ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، استضافت إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة ومكتب الرابطة لشمال أمريكا حلقات عمل غير رسمية خاصة بوسائط الإعلام في وقت الغداء بشأن الجوانب الأساسية لإدارة الأمم المتحدة، جذبت صحفيين رئيسيين بارزين ومشاركين من الأمم المتحدة؛

(ج) دعمت الرابطة عمل مجموعة السبعة والسبعين من خلال إنتاج وتوزيع نشرتها. صحيفة مجموعة السبعة والسبعين (G-77 Journal). نيويورك؛

(د) أقامت الرابطة في مقر الأمم المتحدة، بدعم من الأمين العام، حفلا سنويا لتقديم جائزة الإنجاز الدولي. وأما منح الجائزة، الذي عُلق في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٣، فقد استؤنف اعتبارا من عام ٢٠٠٤، فمنحت لكل من: مجموعة السبعة والسبعين (عام ٢٠٠٤ – أقيم الحفل في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥)، والنداء العالمي للعمل على مكافحة الفقر (٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، وكوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة (١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).

٣ - المعهد الكوري للمرأة والسياسة

(مركز استشاري خاص منذ عام ١٩٩٩)

الجزء الأول - مقدمة

أسس المعهد الكوري للمرأة والسياسة في عام ١٩٨٩ كمنظمة غير حكومية لا تتوخى الربح الهدف منها تعزيز مركز المرأة من خلال زيادة مشاركتها السياسية والتمكين لها. وإذ ثابر المعهد على حرصه على تحقيق هذا الهدف، فقد اضطلع بنجاح في مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأنشطة. وتشمل هذه الجهود بحوثا بشأن سبل تعزيز المشاركة السياسية بما يؤدي إلى زيادة إشاعة ثقافة الديمقراطية السياسية لفائدة المرأة في جمهورية كوريا؛ ووضع البرامج التربوية والتدريبية لتسهيل انضمام المرأة إلى الجمعية الوطنية؛ والتشجيع على اتباع نظم التصويت العادلة، وتثقيف الناخبين. وقد عزز المعهد شبكاته وجهوده التعاونية مع المنظمات الدولية غير الحكومية للمرأة وغيرها من المنظمات الوطنية والمحلية للمرأة، مما أسفر عن زيادة التعاون على التمكين السياسي للمرأة فيما بين المنظمات النسائية. وتشكل المشاريع المشتركة مع مركز آسيا والمحيط الهادئ لإشراك المرأة في السياسة (مقر المركز في مانيلا، الفلبين) مثالا على ما يبذله المعهد في مجال التعاون الدولي من جهود عديدة لتعزيز قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتعزيز وضع المرأة.

الجزء الثاني - مساهمات المعهد في أعمال الأمم المتحدة

'١' المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة واجتماعاتها الأخرى

منذ حزيران/يونيه ١٩٩٩، شارك المعهد في جميع دورات لجنة وضع المرأة، التابعة للأمم المتحدة والتي عقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ففي الدورة التاسعة والأربعين لهذه اللجنة التي عقدت في الفترة من ٢٨ شباط/ فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، ساعد المعهد في تنظيم الحدث الموازي للمنظمات غير الحكومية المعنون ''التمكين السياسي للمرأة في شرق آسيا: استعراض تنفيذ منهاج عمل بيجين'' (٢ آذار/مارس ٢٠٠٥). وقد اعتبر الحدث ناجحا جدا حيث حضره أكثر من ١٠٠ من القائدات السياسيات وشارك فيه ممثلون عن المنظمات غير الحكومية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي الدورة الخمسين للجنة، المعقودة في الفترة من ٢٧ شباط/ فبراير إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، اشترك المعهد مع مركز آسيا والمحيط الهادي لإشراك المرأة في السياسة في استضافة الحدث الموازي للمنظمات غير الحكومية المعنون ''التمكين السياسي للمرأة في آسيا والمحيط الهادئ: تعزيز مشاركة المرأة

في التنمية''، (١ آذار/مارس ٢٠٠٦). وطور المعهد شبكات للاتصالات مع ممثلي الحكومات، والمنظمات الدولية، وغيرها من المنظمات النسائية غير الحكومية في جمهورية كوريا والبلدان الآسيوية لتعبئة الرأي العام وتوعية الجمهور بشأن وضع المرأة في المجتمع وفي الحياة السياسية.

'٢' التعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى على تعزيز أهداف الأمم المتحدة

اشترك المعهد مع مركز آسيا والمحيط الهادئ لإشراك المرأة في السياسة، في استضافة المؤتمر السادس لمنطقة آسيا والمحيط الهادي لإشراك المرأة في السياسة وصنع القرار، الذي عقد في مدينة ماكاتي، الفلبين من ١٠ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٦. وحضر المؤتمر خمسة أعضاء من المعهد، واحد بوصفه متكلما رئيسيا والآخرون بوصفهم من المحاضرين والميسرين، وقدموا استعراضا وتحليلا مفيدين بشأن حالة المشاركة السياسية للمرأة في جمهورية كوريا. وخلال المؤتمر، عمل المشاركون بهمة في إعداد الورقة المعنونة ''منهاج العمل العشري من أجل إشراك المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في السياسة وصنع القرار''، وذلك توطئة للمؤتمر الخمسين لمؤتمر لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة.

وبالتعاون مع مركز آسيا والمحيط الهادئ لإشراك المرأة في السياسة، أقام المعهد (في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦)، لفائدة القائدات من آسيا والمحيط الهادي برامج تدريبية عن 'تحسيس الحكم بضرورة الاستجابة للاعتبارات الجنسانية'. وكانت تلك الدورات التدريبية واسعة النطاق من حيث أهدافها وذات أهمية بالنسبة للحكومة المحلية والمسؤولين المنتخبين في السلطتين التشريعية والتنفيذية في الدولة، والأحزاب السياسية، والمنظمات غير الحكومية التي لها برامج عن الحكم المراعي للاعتبارات الجنسانية، فضلا عن مرافق التدريب على الحكم الرشيد. وقدم المعهد أيضا دورة ''لتدريب المدربين على الاستجابة للاعتبارات الجنسانية، والقيادة التحويلية، والسياسة في إطار العمل الخاص ببناء مجتمعات التحويل'' (١٩-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥). وحضر هذا البرنامج ٣٣ مشاركا من جميع أنحاء آسيا وأفريقيا.

وحضر المعهد 'الاستشارة الإقليمية عن حقوق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية والحياة العامة' التي عقدت في جاكرتا، إندونيسيا من ٩ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ والتي أشرفت عليها منظمة رصد العمل العالمي من أجل حقوق المرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والاتحاد النسائي الإندونيسي من أجل العدالة. وألقى الدكتور جنسكوك كيم، رئيس المعهد، بصفته خبيرا في حلقة العمل الكلمة الرئيسية المعنونة: ''العوامل التي تعرقل المشاركة السياسية للمرأة واستراتيجيات زيادة المساواة السياسية''.

’٣‘ المشاريع المحلية للمرأة من أجل تعزيز أهداف الأمم المتحدة

عقد المعهد عددا من البرامج التدريبية لفائدة الناخبات والقائدات السياسيات. فقد أجرى أولا ’’دراسة استقصائية عن الرأي العام لصغار المناصرين من الفئة العمرية بين عشرين وثلاثين عاما، نحو تحقيق الإصلاح والمشاركة السياسيين‘‘ كمشروع مشترك مع وزارة المساواة الجنسانية في جمهورية كوريا في الفترة من أيار/مايو- حزيران/يونيه ٢٠٠٣. وشغل أيضا في الفترة الفاصلة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ المشروع المبتكر المسمى ’’الأكاديمية السيبرية للمرأة في السياسة‘‘ التي يدعمها إلى حد ما صندوق النهوض بالمرأة لحكومة محافظة سيول‘‘. وكانت هذه الأكاديمية قد أقيمت لتوفير فرص تلقي تثقيف سياسي لفائدة عدد أكبر من الشابات.

ثانيا، أجرى المعهد في الفترة من نيسان/أبريل إلى أيار/مايو ٢٠٠٤ دراسة استقصائية على صعيد البلد بعد فترة قصيرة من الانتخابات العامة السابعة عشر (نيسان/أبريل ٢٠٠٤) عن موضوع ’وعي الناس السياسي وسلوكهم الانتخابي في الانتخابات العامة لعام ٢٠٠٤ ‘. وكان الغرض من الدراسة الاستقصائية، زيادة فهم السلوك الانتخابي باعتباره انعكاسا للنظم العقائدية.

وثالثا، قيَّم المعهد بالتعاون مع وزارة المساواة الجنسانية، ’’ أنشطة العضوات في الجمعية الوطنية‘‘ المضطلع بها في الفترة من آذار/مارس إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وجرى تقييم عضوات الجمعية بالاعتماد على انجازاتهن من أجل النهوض بالمرأة في مجالات من قبيل المهارات الفنية، والكفاءات العامة، وحضور اجتماعات اللجنة ودوراتها العامة والمشاركة فيها.

وأخيرا، أدار المعهد ’’برنامج تدريب المرأة على القيادة السياسية من أجل انتخابات عام ٢٠٠٦ المحلية‘‘. وقد وفر هذا البرنامج للمرشحات وسائل صياغة استراتيجيات الفوز. وتمكنت المرشحات من أن يصبحن واثقات من عمليات انتخابهن من خلال تبادل المعلومات والأفكار وتشجيعهن لبعضهن بعضا. ولربما يعود الفضل جزئيا لهذا الجهد في انتخاب ١٢ امرأة من أصل ٢٤ رشحن أنفسهن على مستوى الدوائر الانتخابية وانتخاب سبع مرشحات عملا بنظام التمثيل النسبي.

ومن المبادرات الرئيسية التي اضطلع بها المعهد، عقد منتديات مرة كل شهرين عن المرأة في السياسة. والغرض من تنظيم منتديات المعهد أن تكون مناسبة لمناقشة عدة قضايا نسائية والسماح للأطراف المهتمة، بمن فيهم الجماعات النسائية بتقاسم الأفكار والاستراتيجيات لتذليل العقبات التي تعرقل توسيع المشاركة السياسية للمرأة. وقد شدد على

المواضيع التالية في منتديات المعهد التي عقدت في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦: الإصلاح السياسي ودور المرأة، ٢١ شباط/ فبراير ٢٠٠٣، سيول؛ والمشاركة في السياسة والوعي السياسي للناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما ، ٢ تموز/ يوليه ٢٠٠٣، سيول؛ والترويج في الانتخابات المحلية للمرأة في السياسة، ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣، سيول؛ وسلوك الناخبين والوعي السياسي في الانتخابات العامة السابعة عشر، ٢٩ حزيران/يونيه٢٠٠٤، سيول؛ وانتخابات عام ٢٠٠٦ المحلية وزيادة مشاركة المرأة في السياسة، ٩ حزيران/ يونيه ٢٠٠٥، سيول؛ والسياسة المحلية والمرأة، ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، سيول؛ والإنجاز السياسي لعضوات الجمعية الوطنية اللائي فزن بالانتخابات العامة السابعة عشر، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، سيول؛ انتخابات عام ٢٠٠٦ المحلية والمشاركة السياسية للمرأة، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، سيول؛ ٢٠٠٧، والسياسة والمرأة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، سيول.

وفي الانتخابات العامة لعام ٢٠٠٤، ساعد المعهد العديد من المرشحات بأن عاونهن على وضع استراتيجيات انتخابية ناجحة وطور لديهن مهارات انتخابية حاسمة، كانون الثاني/يناير – نيسان/أبريل ٢٠٠٤، سيول. كما رصد المعهد عن كثب المرشحات لتحسين فهمه لما يعترضهن من مشاق وصعوبات خلال العمليات الانتخابية. وأصبح البعض من عضوات المعهد مرشحات وفاز العديد منهن في هذه الانتخابات العامة. وكان هذا المشروع الهادف لدعم ورصد المرشحات ناجحا جدا في النهوض بالمرأة في السياسة. وكان مفيدا إلى حد بعيد أيضا من حيث توفير التوجيه والمضمون لمشاريع المعهد وبحوثه الجارية.

وقد قام المعهد بتحليل مختلف خصائص المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات المحلية التي جرت في ٣١ أيار/مايو، مستعينا بالمعلومات والإحصاءات المقدمة من اللجنة المركزية لإدارة الانتخابات.وأصدر المعهد نشرات إخبارية بالكورية والانكليزية على حد سواء لزيادة تعميق فهم الجمهور للقضايا المعنية، وتوعية المرأة في المجال السياسي. وبالإضافة إلى ذلك، تصف تلك النشرات أنشطة وبرامج وخطط المشاريع التي سيضطلع بها المعهد في المستقبل. وأصدر المعهد أيضا نشرات إلكترونية لتسهيل اطلاع الناس على المعلومات المتعلقة بالمرأة في السياسة. وهذا ما ينظر إليه باعتباره جهدا فعالا بوجه خاص وسيظل يمثل وسيلة يستعين بها المعهد في توعية الجمهور.

٤ – مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين

(مركز استشاري خاص منذ عام ٢٠٠٣)

مقدمة

يتمثل مجال الاهتمام الرئيسي لأنشطة مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين في دعم وتعزيز البحوث في مجال الاستدامة والبيئة المبنية، وتبحث المؤسسة عن وسائل يمكن من خلالها معالجة مسائل تنمية وإدارة وحوكمة الأشكال الحضرية بطريقة تعزز وتشجع مفاهيم التنمية المستدامة. وهذا ينسجم مع الغاية ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية.

التغييرات ذات التأثير الهام على المنظمة

حدث تغيير هام ومُعطِّل لعمل المنظمة خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وذلك بخسارتها لمبلغ كبير من دعم المانحين وما نتج عن ذلك من فقدان للموظفين.

أنشطة تتم سعيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

عقدت مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين ثلاثة اجتماعات تهدف لمعالجة المسائل المتعلقة بالاستدامة البيئية في الأشكال الحضرية، حيث دُشِّن العمل في مشاريع بحثية صدر بها تكليف من المؤسسة لجمهرة من الأكاديميين وممارسي المهنة وراسمي السياسات الذين يهتمون بإدارة الأراضي الحضرية. وقد عُقدت الاجتماعات بمقر المؤسسة في لندن.

وكانت هذه المناسبة تهدف إلى إثارة المسائل المتعلقة بالاستدامة عن طريق النظر في مناهج البحث المعتمدة في النماذج الأخرى، لمعرفة الدروس التي يمكن الاستفادة منها بالنسبة للاستدامة الحضرية. وقد صدر تكليف بإجراء ثلاث دراسات في هذا التدشين:

١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣: وضع النماذج والمحاسبة لأغراض التنمية المستدامة؛ (جان بيبينغتون وبريان ماك غريغور؛ جامعة أبردين، سكوتلندا)؛ بينما يبدو أن هناك اتفاقا واسع النطاق بأن العمل على تحقيق التنمية المستدامة يشكل هدفا مناسبا من أهداف السياسة العامة، إلا أن هناك قدرا كبيرا من الشك حول ما تستلزمه التنمية المستدامة من الناحية العملية بالنسبة لمنظمات وصناعات معينة وبالنسبة للمجتمع عموما. وإضافة إلى انعدام الوضوح بشأن ما يشكِّل وما لا يشكل بالضبط، ممارسات للتنمية المستدامة، هناك ندرة في المعلومات بشأن الكيفية التي يمكن بها للمرء أن يبدأ في القيام بمثل هذا التقييم. وبينما هناك عدد غيرُ محددٍ من المشاريع من النوع الذي يمكن استخدامه كمؤشرٍ، التي تسعى لتعريف الجوانب المختلفة للتنمية المستدامة، فإن ما ينقصنا هو وجود طريقة لتقييم الكيفية التي يمكن

بها لنطاق من التأثيرات الناشئة من نشاط مفرد، أو من أنشطة متعددة في واقع الأمر، تحريك المجتمع باتجاه التنمية المستدامة، أو بعيداً عنها. وتسعى هذه الورقة البحثية لمعالجة هذه الفجوة في المعلومات عن طريق وصف نموذج مبتكر استحدثته شركة النفط البريطانية، وهي شركة نفط متعددة الجنسيات، للمساعدة في تقييم الكيفية التي يمكن بها لنمط أداء مشروع معين أن يتماثل مع متطلبات التنمية المستدامة.

دور المعلومات في سوق عِقَاري مستدام؛ (هاري بروهتر، كلية لندن الجامعية). العقار ظاهرة معقدة، وعلى وجه الخصوص العقار غير المترلي. ويتحدد رأسمال بلد ما من المباني بعوامل اجتماعية واقتصادية وطبيعية عديدة، ويتأثر بها، وهو يؤثر على البيئة بطرق عدة. ويتدخل في ذلك نطاق واسع من عمليات السوق. ويتطلب الأمر قدرا كبيرا من المعلومات لتوثيق وإدارة جميع تلك العوامل والتأثيرات والعمليات. وتدرس هذه الورقة البحثية تلك المسائل بهدف إيجاد برنامج بحثي يمكن أن يلبي احتياجات الاختصاصيين في مجال العقارات بطريقة دقيقة.

التمويل السلوكي والاستدامة الحضرية: (ديفيد ليس، جامعة كيبل). تسلط هذه 'الورقة الفكرية' الضوء على تلك الجوانب من التمويل السلوكي التي يمكن أن تضيف شيئا ما لبرنامج الأبحاث في مجال الاستدامة. ويتم أيضا استكشاف العلاقة بين التمويل السلوكي والآراء الأوسع المتعلقة بالكيفية التي تعمل بها الأنظمة الاقتصادية وتساهم بها في الاستدامة أو تحرم الاستدامة منها. وهي تدافع عن النهج المتعدد النماذج الذي يقر بصحة التمويل السلوكي، وتقترح البرنامج البحثي المناسب. وعلى وجه الخصوص، تجادل هذه الورقة البحثية بأن اتخاذ نهج علمي نحو ' ذاتية' المشاركين في السوق ربما يكون مفيدا.

وتشكل هذه الورقة تقييما عاما لنطاق استخدام التمويل السلوكي كأساس لإجراء البحوث في مجال أسواق العقارات والاستدامة الحضرية. وبدلا من اعتماد دراسة حالة إفرادية عملية، فإن النهج نحو هذا العمل يعرض نطاقا من المفاهيم والمنهجيات التي ربما تضيف شيئا جديدا لبحوث الاستدامة – وفي ذلك تحريك للأفكار إضافة لكونه برنامج بحث رسمي.

٧ آذار/مارس ٢٠٠٣: ركز هذا الاجتماع على دراستين صدر بهما تكليف من مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين، إحداهما ورقة نظرية عن قِيَمُ الأرض والتنمية المستدامة، والأخرى تبحث عن دور نظام تخطيط استخدام الأراضي في دعم التنمية المستدامة.

قِيَمُ الأرض والتنمية المستدامة: (أندريه بافلوف، جامعة سايمون فريزر، كندا): تستقصي هذه الورقة البحثية اقتصاديات التنمية المستدامة عندما يؤدي التلويث الذي يتسبب فيه أحد

مُلاك العقارات بتخفيض قيم العقار لمالكين آخرين، سواء كانوا حكومات وطنية، أو مؤسسات عامة أو خاصة، أو من فرادى ملاك الأراضي. ولأن مالك العقار لا يعترف بهذه التأثيرات السلبية الخارجية على جيرانه، فهو لا يحمي البيئة على نحو كاف. وتكون هذه المشكلة أعمق عندما يكون للتلوث تأثير شامل لا تأثير محلي. وبالنظر إلى وجود أربع استراتيجيات بديلة لإحداث مستوى الحماية البيئية الأمثل من الناحية الاجتماعية، تخلص الورقة إلى أن أفضل حل هو استبعاد التأثير الخارجي عن طريق تعريف وإنفاذ الحقوق العقارية بطريقة أفضل. والحل الأفضل التالي هو تقديم الدعم المالي لتكاليف حماية البيئة. ومن دون الإخلال بالوضع الأمثل اجتماعيا، يمكن تمويل هذا الدعم عن طريق ضريبة موحدة؛ فالضريبة التي تتناسب مع العائد من الاستثمار هي الضريبة الأقل تكلفة. والضريبة المستخدمة عموما، والتي تتناسب مع العائد من الاستثمار هي الضريبة الأقل كفاءة.

السعي لتحقيق التنمية المستدامة – إعادة التفكير في نظام التخطيط (يوفين رايدن، كلية الاقتصاد بلندن، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية): استخدام نظام التخطيط للمساعدة في تحقيق التنمية المستدامة هو هدف معلن في سياسات حكومة المملكة المتحدة، ومنصوص عليه في التوجيه رقم ١ المتعلق بسياسات التخطيط (١٩٩٧) ، وفي استراتيجية التنمية المستدامة لنوعية حياة أفضل (١٩٩٩)، وفي الورقة الخضراء للتخطيط (٢٠٠١). وبالفعل، فإن مشروع القانون المتعلق بالتخطيط والشراء الإلزامي الحالي، تحت البند ٣٨، تتطلب من أولئك المسؤولين عن إعداد الخطط (الاستراتيجيات الإقليمية الحيزية ووثائق التنمية المحلية في انكلترا، وخطط التنمية المحلية في ويلز) أن يمارسوا وظائفهم ''بهدف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة''. والعديد من الاختصاصيين الذين يطبقون البيئة المبنية ملتزمون باستخدام نظام التخطيط لتعزيز تلك الطموحات، كما أن عددا من الأكاديميين اختطوا مجالا تحليليا جديدا يربط التخطيط بالاستدامة.

ولكن، حتى تاريخه، اتخذت معظم بيانات السياسات وتحليلات التخطيط هذه، إما شكل الآمال بما يمكن أن يحققه نظام التخطيط، أو أنها كانت امتحانات نقدية لمعرفة سبب فشل نظام التخطيط. وتتيح هذه الورقة الفرصة لمزيد من التفكير الإبداعي بشأن الشكل الذي ينبغي أن يبدو عليه النظام التخطيطي إذا ما أريد له أن يحدث أثرا فيما يتعلق ببرنامج الاستدامة.

١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤: عُقدت مناسبة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ شهدت بدء العمل على ثلاثة تقارير رئيسية تسعى لإبراز وتعزيز المسائل التي ينبغي إدخالها ضمن برنامج البحث في مجال الاستدامة الحضرية. والتقارير هي:

- **الطاقة المتجددة والبيئة المبنية – برنامج البحث:** (ديفيد فيل وآخرون، بروك ليندهيرست للاستشارات، المملكة المتحدة): من الواضح أن طبيعة وأنماط بيئتنا المبنية تؤثر في مسائل الطاقة وتتأثر بها أيضا. لذا، فإن السؤال الذي طرحناه يتمثل في ماهية التأثيرات المحتملة على عمليات البيئة المبنية ونتائج النُهُج الجديدة والناشئة لإنتاج وتوزيع الطاقة، وللأنماط المختلفة لاستخدام الطاقة؟ وهناك خمسة مواضيع رئيسية ينبغي أن يتركز حولها البحث، وأول هذه المواضيع هو أهمها. والمواضيع هي كما يلي: (أ) دور عملية التخطيط في التمكين من تطوير الطاقة المتجددة؛ (ب) موقف شاغلي المباني والمقاولين والمستثمرين نحو تبني الطاقة المتجددة؛ (ج) إمكانية اعتماد الجمع بين الحرارة والطاقة الكهربائية، وبين الأنظمة الفلطائية الضوئية والأنظمة المثبتة؛ (د) اعتماد طرق تخطيط السيناريوهات للنتائج المختلفة لاستخدام الطاقة؛ و (هـ) الفوائد الاقتصادية الأوسع وفوائد اعتماد الطاقة المتجددة بدرجة أكبر.

- **دور الحدائق العامة والأماكن المفتوحة في الحيوية الحضرية – برنامج البحث** (كاريز سوانويك وآخرون، جامعة شيفيلد، المملكة المتحدة): التنافس على الأمكنة والأسعار العالية للأراضي يجعلان من الصعب تبرير إيجاد الأماكن المفتوحة، أو حتى الاحتفاظ بها، إذا لم يكن صانعو القرار يرون قيمتها ومساهمتها في الحياة الحضرية بوضوح. والسؤال الذي نطرحه يتمثل في استكشاف ماهية إسهام الحدائق العامة والأماكن المفتوحة في الحيوية الحضرية. وهناك ثلاثة مواضيع رئيسية ليتركز البحث عليها؛ (أ) العلاقة بين الأماكن المفتوحة والحيوية في المراكز التجارية؛ (ب) الأماكن المفتوحة وتنامي الحيوية في الأحياء؛ (ج) دور الحدائق العامة والأماكن المفتوحة في تغيير الرؤية نحو المدن.

- **تمويل وتطوير البيئة المبنية – برنامج البحث:** (مايكل إدورادز وآخرون، كلية لندن الجامعية، المملكة المتحدة): بينما يوجد نوع من الاتفاق على إننا نحتاج للتفكير بعناية وتعمق أكثر بشأن الكيفية التي ندير ونطور بها الأشكال الحضرية، فإن جانبا من هذا الاتفاق الظاهري خادع. فهو يأتي من المعاني المختلفة جدا التي يستخدمها الناس عندما يتحدثون عن ''الاستدامة''. فللناس أنواع مختلفة من التفاصيل التي تدور في أذهانهم عندما يسألون عن التغيير في الطريقة التي نقوم بها بتمويل وتنظيم التنمية.

النتائج: سعينا من خلال تلك الأنشطة زيادة الوعي بين الممارسين وراسمي السياسات في مهنة البيئة المبنية فيما يتعلق بأهمية التنمية المستدامة. ويتماشى ذلك مع مقاصد الهدف ٧ من

أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية، كفالة الاستدامة البيئية، ولا سيما الموضوع المرتبط بذلك، وهو إدماج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات البلدان وبرامجها القطرية.

ومنذ الاجتماع الأخير، لم يُحرز سوى القليل من التقدم، وذلك نتيجة للتغييرات في الموظفين وفقدان الدعم من المانحين. وتم الآن إعادة تشكيل وتعيين مجلس للأمناء تتمثل مهمته في السعي لزيادة الدعم المقدم من المانحين لبرنامج بحثي متواصل في مجال الاستدامة والنمو الحضري. إن بون هول، الذي كان يشارك في الفريق الاستشاري للعقارات التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا هو أحد أمناء مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين، وهو في موقع يمكنه من تقديم المشورة بشأن فرص مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين بزيادة المشاركة في عمل الأمم المتحدة.

ولم تحضر أو تشارك مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين في أي اجتماع من اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بسبب ندرة الموظفين الذين يمثلونها (وهو موظف واحد، وتتجاوز مسؤولياته مؤسسة المعهد الملكي للمسَّاحين القانونيين) والأمناء المتطوعين، حيث أن مقر عملهم جميعا في المملكة المتحدة، ولا توجد موارد للسفر.

٥ - المنظمة العالمية لموظفي دوائر المباني

(مركز استشاري خاص منذ عام ١٩٨٧)

الجزء الأول: مقدمة

أسهمت المنظمة العالمية لموظفي دوائر المباني في عدة جهود ترمي إلى دعم الغايات والأهداف الواردة في بيان مقاصدها ونظامها الإداري وبيان مهامها بالتزامن مع الأهداف الواسعة للأمم المتحدة. وقد جرى تنظيم وحضور برامج واجتماعات وأنشطة ذات صلة لتبادل الأفكار والمفاهيم المتصلة بقطاع عريض من شرائح البيئة المبنية.

ومجالات البرامج التي تشارك فيها المنظمة العالمية وثيقة الصلة بعدة مجالس تابعة للأمم المتحدة، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) ومنظمة العمل الدولية من بين منظمات أخرى. ولدى هذه الأجزاء من الأمم المتحدة معايير متصلة بالبرامج ومرتبطة بغرض وأهداف المنظمة العالمية لموظفي دوائر المباني. وعلى وجه التحديد هذه العناصر:

المقاصد

- أداء دور الوسيط لنقل المعلومات من بلد إلى آخر وتقديم معلومات تقنية إلى مستخدمي المعلومات
- تعزيز مفهوم المعايير وقوانين البناء الدولية المتعلقة بتشييد المباني والمواد والمعدات والتجهيزات الكهربائية.

الأهداف

- تعزيز الضمانات ضد الأخطار المحتملة والتوصية بحلول للوقاية من مخاطر الحريق في المباني سواء القائمة منها أو قيد الإنشاء
- تعزيز مفهوم توحيد مواصفات مواد البناء والمعدات والأجهزة الكهربائية
- تعزيز توحيد التشريعات المتصلة بإدارة القوانين والمعايير
- التعاون مع المنظمات الدولية والحكومات والمؤسسات التعليمية لتعزيز وضع برامج تدريبية لموظفي دوائر المباني
- تشجيع إنشاء منظمات وطنية لموظفي دوائر المباني ولجان استشارية وطنية
- تعزيز المؤتمرات والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي لها طابع وطني ودولي لدعم أهداف المنظمة
- تعزيز الاتصال وتبادل المعلومات على المستوى الدولي عن طريق المجلة الإخبارية للمنظمة العالمية لموظفي دوائر المباني.

وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، انتقلت المنظمة العالمية إلى أمانة جديدة ومنظمة قائمة بالإدارة وهي الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق. وخلال اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ في بيتسبرغ، بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، أُجريت مناقشة بشأن المؤتمر العالمي السادس المقبل للمنظمة العالمية (٢٠٠٣) واختتم اجتماع المجلس التنفيذي والمناقشة التي جرت بشأن الطريقة التي ستنفذ فيها بعض أعمال المنظمة. وبناء على ذلك، شهدت الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ عاماً يمتلئ بمناقشات حول بعض الأفكار الفلسفية التنظيمية. ووفقاً للإجراءات المتبعة سابقاً، كان من المقرر اختيار قيادة المنظمة العالمية وبوجه خاص المجلس التنفيذي من أي فئة من الفئات المحددة من الأعضاء. وفي الوقت الذي تُوجهُ فيه أنظار مناصري المنظمة العالمية في المقام الأول إلى الكيانات المنفذة للقواعد التنظيمية للبناء، فإن أعضاء المنظمة العالمية يعترفون بأن مساهمة

الممارسين من مهندسين معماريين ومهندسين آخرين ومقاولي البناء تؤدي أيضاً دوراً حيوياً في دعم رسالة المنظمة العالمية.

الجزء الثاني: الأنشطة

يرد فيما يلي موجز للمناسبات والأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة العالمية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير:

٢٠٠٣

- ١٧ - ٢١ أيار مايو، ٢٠٠٣: دالاس، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية. عُقد المؤتمر العالمي السادس للمنظمة العالمية. وشمل هذا الاجتماع سلسلة من ثمانية عروض تقنية وعُقد اجتماع للأعضاء لمناقشة الأنشطة الجارية واختيار أعضاء المجلس التنفيذي ومسؤولي المنظمة. ونُظم اللقاء بالتزامن مع الاجتماع السنوي للرابطة الوطنية للحماية من الحرائق. وطُلب إلى الرابطة أن تتولى مهام الأمين/أمين الصندوق إضافة إلى تقديم الدعم الإداري المناسب إلى المنظمة العالمية.
- حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: قام المسؤول الإداري للمنظمة العالمية والأمين/أمين الصندوق بإنشاء موقع على شبكة الويب (www.wobo-un.org) واستكمال اللمحة التاريخية والنظام الإداري وبيان المقاصد وإتاحة هذه المعلومات للجمهور على الموقع على شبكة الويب، وبتوفير ملخصات للأنشطة (عروض ومحاضر للجلسات وبيانات مالية) على ذلك الموقع، والحفاظ على قائمة الأعضاء واستكمالها.

٢٠٠٤

- ٢١-٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤: طوكيو، اليابان. الحلقة الدراسية التقنية المشتركة مع المجلس الياباني لموظفي دوائر المباني بشأن مسائل تصميم المباني العالية وتشييدها - ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤/ اجتماع المجلس التنفيذي - ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. استقطب هذا الحدث الذي دام يومين حضوراً قوياً لأعضاء المجلس الياباني لموظفي دوائر المباني. وتراوحت المواضيع ما بين الأفكار المفاهيمية المتعلقة بسلامة المباني العالية واستخدام مواد البناء الابتكارية وتنفيذ الأداء على أساس مفاهيم التصاميم.
- أبرم المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية مذكرة تفاهم مع الرابطة الوطنية للحماية من الحرائق للإذن بتحويل أموال المنظمة العالمية من منظمة المقاولين في الإمارات العربية

المتحدة (الأمانة السابقة) وأصدر إذنا للرابطة بإدارة الأموال باسم المنظمة العالمية في المستقبل.

٢٠٠٥

- ٣-٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥: أُرسلت عن طريق مكتب الأمين/أمين الصندوق رسائل وفاكسات مع نداءات هاتفية للمتابعة إلى مركز آسيا والمحيط الهادئ للتأهب للكوارث ومكاتب منظمة العمل الدولية في جنيف للاستعلام عما إذا كان للمنظمة العالمية دور لتقديم المساعدة في أعقاب كارثة أمواج التسونامي التي وقعت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وللأسف لم يرد أي جواب في هذا الشأن.

- ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥: منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين، شنزين و غوانغزو، الصين: اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية وجولاته التقنية. في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، ناقش الرؤساء التنفيذيون خططاً أولية للمؤتمر العالمي السابع. وإضافة إلى ذلك، جرت بعد ذلك مناقشات بشأن حضور أنشطة الأمم المتحدة القادمة بما في ذلك مؤتمر الموئل للأمم المتحدة المقرر عقده في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في فانكوفر، كندا.

وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عقدت حلقة دراسية تقنية مشتركة شارك في رعايتها معهد المساحين في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين. وتركز موضوع الحلقة الدراسية على الآثار المدمرة التي أصابت البنى الأساسية والمباني من جراء أمواج التسونامي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحرائق الغابات في أستراليا وإعصار كاتارينا في نيو أورليانز، الولايات المتحدة.

وفي ٢٠-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥: شارك عدة رؤساء تنفيذيين في زيارات تقنية إلى شنزين و غوانغزو، الصين. وعُقدت اجتماعات مع القائمين باستعراض الخطط ونُظمت محادثات وجولة تقنية في مبنى جامعة ميغا في غوانغزو.

٢٠٠٦

- ١٨-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٦: فانكوفر، مقاطعة كولومبيا البريطانية في كندا. حضر الرئيس المؤسس والأمين/أمين الصندوق المؤتمر الثالث للمنتدى الحضري العالمي للأمم المتحدة. وإضافة إلى حضور الكثير من العروض والحلقات الدراسية المقررة جرت مناقشات غير رسمية مع المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة، ووزير الإسكان في أفغانستان ووزراء التعمير والإسكان في الهند من بين آخرين.

- ١٧-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦: أورلاندو، فلوريدا، الولايات المتحدة. عُقد المؤتمر العالمي السابع بالاقتران مع المؤتمر السنوي لمجلس المدونة الدولية. ونُظمت سلسلة من العروض التقنية فيما يتعلق بتحديات التصاميم الابتكارية والفريدة من نوعها. وشملت المواضيع مايلي: تشييد المباني ''الخضراء''؛ لمحة عامة عن تصاميم مبنى مقر تلفزيون الصين المركزي؛ تحديات إجراء عمليات تفتيش لأعمال البناء السكنية الخاصة؛ تصميم البنية التحتية /المرافق في شركة والت ديزني، الولايات المتحدة. وعُقد اجتماع للأعضاء واجتماع للمجلس التنفيذي. وتركز أحد المواضيع الرئيسية للمناقشة على المؤتمر الثالث للمنتدى الحضري العالمي وتحديد من يكون بإمكانه حضور اجتماعات موئل الأمم المتحدة في نيروبي في عام ٢٠٠٧ .